ملحق رقم (٦)

النص الكامل للاتفاق العسكري الثلاثي

بين مصر والمملكة العربية السعودية واليمن[١]

إن حكومات جمهورية مصر والمملكة العربية السعودية والمملكة المتوكلية اليمنية توطيداً لميثاق جامعة الدول العربية وتوكيداً لإخلاص الدول المتعاقدة لهذه المبادئ ورغبة منها في زيادة وتقوية وتوثيق التعاون العسكري حرصاً على استقلال بلادها ومحافظة على سلامتها وإيماناً منها بأن إقامة نظام أمن مشترك فيما بينها يعتبر عاملاً رئيسياً في تأمين سلامة واستقلال كل منها وتحقيقاً لأماني الدول العربية وميثاق الأمم المتحدة وأهدافها بما نصت عليه الفقرة الأولى (المادة التاسعة) من ميثاق جامعة الدول العربية قد اتفقت على عقد اتفاقية لهذه الغاية وأنابت عنها الموقعين الآتية أسماؤهم:

عن حكومة مصر: الرئيس جمال عبد الناصر، وعن حكومة المملكة العربية السعودية حضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز، وعن حكومة المملكة المتوكلية اليمنية حضرة صاحب الجلالة الإمام أحمد الموفق بعد تبادل وثائق التفويض التي تخولهم سلطة كاملة والتي وجدت صحيحة ومستوفاة الشكل قد اتفقوا على ما يلي:

المادة الأولى: تؤكد الدول المتعاقدة حرصها على دوام الأمن والسلام واستقرارها وعزتها على فض جميع منازعاتها الدولية بالطرق السلمية.

المادة الثانية: تعتبر الدول المتعاقدة كل اعتداء مسلح يقع على أية دولة منها أو على قواتها اعتداء عليها. ولذلك وإنه عملاً بحق الدفاع الشرعي الفردي والجماعي

---

١ نقلاً عن: الأهرام العدد (٢٥٣٤)، ٢٢ أبريل ١٩٥٦م.

عن كيانها وتلتزم بأن تبادر كل منها إلى معونة الدولة المعتدى عليها وبأن تتخذ على الفور جميع التدابير وتستخدم جميع ما لديها من وسائل بما في ذلك استخدام القوة المسلحة لرد الاعتداء ولإعادة الأمن والسلام إلى نصابها وتطبيقاً لأحكام المادة السادسة من ميثاق جامعة الدول العربية والمادة الحادية والخمسين من ميثاق الأمم المتحدة يخطر على الفور مجلس الجامعة ومجلس الأمن بوقوع الاعتداء وبما اتخذ في صدده من تدابير وإجراءات وتتعهد الدول المتعاقدة بألا تعقد أي منها صلحاً منفرداً مع المعتدى أو أي اتفاق معه بدون موافقة الدولتين الأخريين.

المادة الثالثة: تتشاور الدول المتعاقدة فيما بينها بناء على طلب إحداها كلما توترت واضطربت العلاقات الدولية بشكل خطير يؤثر في سلامة أراضي أية واحدة منها أواستقلالها، وفي حالة خطر الحرب الداهم أو قيام حالة مفاجئة يخشى خطرها تبادر الدول المتعاقدة على الفور إلى اتخاذ التدابير الوقائية والدفاعية التي يقتضيها الموقف.

المادة الرابعة : أما عند وقوع اعتداء مفاجئ على حدود أو قوات الدول المتعاقدة فبالإضافة إلى الإجراءات العسكرية التي تتخذ لمواجهة هذا العدوان تقرر الدول الثلاث فوراً الإجراءات التي تضع خطط هذه الاتفاقية موضع التنفيذ.

المادة الخامسة: تنفيذاً لأغراض هذه الاتفاقية قررت الدول المتعاقدة إنشاء الجهاز التالي:

مجلس أعلى ـ مجلس حربي ـ قيادة مشتركة.

المادة السادسة: يتكون المجلس الأعلى من وزراء الخارجية والحربية (الدفاع) للدول المتعاقدة وهو المرجع الرسمي للقائد العام للقيادة المشتركة الذي يتلقى منه الجميع التوجيهات العليا الخاصة بالسياسة العسكرية ويختص المجلس الأعلى بتعيين القائد العام وتنحيته.

يضع المجلس الأعلى بناء على اقتراح المجلس الحربي تنظيمات القيادة المشتركة واختصاصاتها ومهماتها وهو المختص بالتعديلات التي تدخل عليها بناء

على اقتراح المجلس الحربي، وللمجلس الأعلى حق تكوين اللجان والمجالس الفرعية أو المؤقتة عند اللزوم.

يختص المجلس الأعلى بالنظر في التوصيات والقرارات التي يصدرها المجلس الحربي مما هو خارج عن اختصاصات رؤساء الأركان.

يصدر المجلس الأعلى اللوائح التي تنظم اجتماعه وأعمال المجلس الحربي.

المادة السابعة:

١ـ يتألف المجلس الحربي من رئيس هيئة أركان حرب الجيش المصري ورئيس هيئة أركان الجيش السعودي ورئيس هيئة أركان حرب الجيش اليمني، وهو الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى ويختص بتقديم التوصيات والتوجيهات فيما يتعلق بالخطط الحربية وبجميع الأعمال والمهمات الموكولة للقيادة المشتركة.

٢ـ يصدر المجلس الحربي توصياته عن الصناعات الحربية والمواصلات اللازمة للأغراض العسكرية وعن تنسيقها وتوجيهها لخدمة القوات الحربية وعن كل ما يتعلق بها في الدول المتعاقدة.

٣ـ يدرس المجلس الحربي البرامج الموضوعة من قبل القيادة في تدريب وتنظيم وتسليح وتجهيز القوات الموضوعة تحت قيادته، كما يدرس إمكانيات تطبيقها على جميع جيوش الدول المتعاقدة ويتخذ الإجراءات الكفيلة بتحقيقها ويرفع للمجلس الأعلى ما يرى رفعه لإقراره.

٤ـ لهذا المجلس هيئة عسكرية دائمة تقوم بجميع الدراسات والتحضيرات للمواضيع والقضايا التي تعرض عليه وينظم المجلس الأعلى هذه الهيئة بلائحة يضعها لهذا الغرض كما يضع ميزانيتها.

المادة الثامنة: تشمل القيادة المشتركة:

القائد العام

هيئة أركان حرب

الوحدات التي يتقرر وضعها لتأمين القيادة المشتركة وإدارة أعمالها تمارس هذه القيادة عملها وقت السلم والحرب وهي ذات صفة دائمة.

يتولى القائد العام قيادة القوات التي توضع تحت إمرته وهو المسؤول أمام المجلس الأعلى.

يختص القائد العام بما يلي:

وضع وتطبيق برامج تدريب وتنظيم وتسليح وتجهيز القوات التي تضعها الدول المتعاقدة تحت إمرته بحيث تصبح قوة موحدة وتقديم تلك البرامج إلى المجلس الحربي لتحقيقها ورفعها إلى المجلس الأعلى لإقراراها.

إعداد وتنفيذ الخطط الدفاعية المشتركة لمواجهة أي احتمال متوقع من اعتداء مسلح يمكن أن يقع على إحدى الدول المتعاقدة أو على قواتها ويعتمد في إعداد هذه الخطط ما يضعه المجلس الأعلى من قرارات وتوجيهات.

توزيع القوات التي تضعها القوات المتعاقدة تحت إمرته في السلم والحرب وفقاً للخطط الدفاعية المشتركة.

وضع ميزانية القيادة المشتركة وتقديمها إلى المجلس الحربي لدراستها ثم إقرارها نهائياً من قبل المجلس الأعلى.

يكون تعيين وتنحية المعاونين الرئيسيين للقائد العام بمعرفة المجلس الحربي بالاتفاق مع القائد العام، أما باقي هيئة القيادة فإنها تعين بالاتفاق بين القائد العام ورئيس هيئة أركان حرب الجيش المعني.

المادة التاسعة: تضع الدول المتعاقدة تحت تصرف القيادة المشتركة في حالة السلم والحرب القوات التي يرى المجلس الحربي بالاتفاق مع القائد العام ضرورة وضعها تحت إمرته وذلك بعد موافقة المجلس الأعلى.

المادة العاشرة: تدفع كل دولة من الدول المتعاقدة الرواتب والتعويضات للعسكريين والمدنيين الذين تبعث بهم للعمل في القيادة المشتركة والمجلس الحربي واللجان الأخرى وفقاً لأنظمتها المالية الخاصة بها.

المادة الحادية عشرة: ليس في أحكام هذه المعاهدة ما يمس أو ما يقصد به أن يمس بأية حال من الأحوال الحقوق والالتزامات المترتبة أو التي قد تترتب على كل من الدول المتعاقدة بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة والمسؤوليات التي يضطلع بها مجلس الأمن للمحافظة على السلام والأمن الدولي.

المادة الثانية عشرة: مدة هذه الاتفاقية خمس سنوات تتجدد من تلقاء نفسها لمدة خمس سنوات أخرى.

وهكذا ولأي دولة من الدول المتعاقدة أن تنسحب منها بعد إبلاغ الدولتين الأخريين كتابة برغبتها في ذلك قبل سنة من تاريخ انتهاء أي من المدة المذكورة سابقاً.

حررت هذه الاتفاقية في جدة في ٢١ إبريل ١٩٥٦ ميلادية. وقد وقع على هذه الاتفاقية من أربع نسخ واحتفظ كل من الأطراف الثلاثة بنسخة وترسل النسخة الرابعة إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

عن جمهورية مصر: جمال عبد الناصر حسين.

عن المملكة العربية السعودية: سعود بن عبد العزيز.

عن المملكة المتوكلية اليمنية: أحمد حميد الدين.

ملحق (٧)

نص تأييد أميركا للمملكة العربية السعودية / ٢٥ أكتوبر ١٩٦٢م

UNITED ARAB REPUBLIC DISPUTE_SAUDI ARABIAN

United States Support for Saudi Arabia: Letter From ـII

President Kennedy to Crown Prince Faisal October 25,1962.

Your Highness: As your Highness assumes new and important responsibilities upon erturning to Saudi Arabia[1]. wish to recall your visit to the White house on October 5.1 then stated and I want it understood clearly, that Saudi Arabia can depend upon the friendship and the cooperation of the United States in dealing with the many tasks which lie before it in the days ahead. The United has deep and abiding interest in Saudi Arabia and in the stability and progress of Saudi Arabia Under your firm and enlightened leadership I am confident Saudi Arabia will move ahead successfully on the path of modernization and reform which it has already charted for itself. In pursuing this course you may be assured of full United States support for the maintenance of Saudi Arabia's integrity.

I am fully aware that in order to accomplish your goals you must have the requisite tranquility_an atmosphere devoid of recriminations and instigations from within or without. Ishare your concern at the tensions which in the area and which hamper your design to strengthen the fabric of government and society in Saudi Arabia. As I indicated to you in Washington, the United States to be helpful in fiding means of reducing these tensions.

I foresee for our two countries not mercly the continuance of the cordial relationship which began so auspiciously during the reign of

---

١ The Saudi Arabian Government announced on October 17, that King Saud had asked Prince Faisal to from a new cabinet.

نقلاً عن: د/ عدنان الترسيسي: بلاد سبأ وحضارة العرب الأول ، بيروت، دار الفكر العربي، ط٢، ١٩٩٠م.

your illustrious father. Mis Majesty Adbul Aziz Ibn Saud; rather I foresse the opening of a chapter in Saudi_United States relations in which the common bond of enlightened self_ interest isfirmly riveted by a common dedication to the inalienable rights of nam for self fulfillment, progress and freedom.

I wish you success and send you my warmest regards. May God Keep you and the Saudi people and grant you peace.

Sincerely
John F. Kennedy

obeikandl.com

ملحق (٨)

نص اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالجمهورية العربية اليمنية

١٩ ديسمبر ١٩٦٢ م

I. United States Recognition of the Yemen Arab Republic: Statement by the department of state, december 19,1962.

In view number of confusing and cuntradictory statements which have cast doubt upon the intentions of the new regime in Yemen[1]. The United States Government welcomes the reaflirmation by the Yemen Arab Republic Governmnt of its intention to honor its international obligations of its desire for normalization and establishment of friendly relations with its neighbors and of its intention to concentrate on internal affairs to raise the living standards of the Yemeni people .

The United States Government also is gratified by the statesman like appeal of the Yemen Arab Republic to Yemenis in adjacent areas to be law_abiding citizen and its under taking to honor all treaties concluded by previous Yemeni governments. This of course, includes the treaty of Sana'a concluded with the British Government in 1934[2], which provides reciprocal guarantces that neither party should intervene in the affairs of the other across the existing international frontier dividing the Yemen from territory under British protection.

Further, the United Stated Government welcomes the declaration of the United Arab Republic signifying its willingness to undertake a reciprocal disengagement and expeditious phased

---

١ On Sept, 26, 1962, revolutionary army elements rose against the Imam of Yemen and proclamed a republic.

٢ Signed Feb 11:1934 137 British and foreign State Papers, 212.

removal of troops from Yemen as external forces engaged in support of the Yemen royalists are removed from the fronitier and as support of the royalists is stopped.

In believing that these dsclarations provide a basis for terminating the conflict over Yemen and in expressing the hope that all of the parties involved in the conflict will cooperate to the end

That the Yemeni peoples themselves be permitted to decide their own

future the United States has today (December 19 th) decided to recognize the Government of the Yemen Arab Republic and to extend that Government its best wishes for success and prosperity. The United States has instructed its charge d' Affaires in Yemen to confirm this decision writing to the Ministry of foreign of the Yemen Arab Republic.

alkandl.com

ملحق (٩)

مؤتمر "خمر" للسلام[١]

في الفترة من ٢ إلى ٥ مايو عام ١٩٦٥

من أجل اليمن العزيزة

وفي سبيل شعبها العظيم

وإذعانا لقداسة الشريعة الإسلامية الغراء التي تدعو إلى حقن دماء المسلمين على أساس الحق والعدل.

وحياطة لكرامة هذا الشعب والحفاظ على مقوماته كشعب حي يبني ويعمر. وإيقافاً لعوامل التخريب والتدمير في ربوع اليمن. والتمزق والتناحر بين أبناء الشعب.

وسعياً وراء المودة والإخاء والصداقة الشريفة النبيلة مع الأشقاء والجيران.

ووفاءً لدماء الشهداء الذين سقطوا صرعى بأيدي المخربين والمعتدين وهم يعملون للسلم في بلادهم وحسماً لأسباب المآسي التي تثكل النساء وتيتم الأطفال وتشوه الرجال.

من أجل هذا كله قامت الدعوة لعقد مؤتمر سلام بين أبناء اليمن يضعون فيه الحلول السلمية للخلافات القائمة بينهم، ويمدون يد المودة والصداقة لجيرانهم حتى يعيش أبناء اليمن في سلام يعمرون أرضهم ويبنون بلادهم.

ولضمان هذا السلام المأمول ودوام استمراره وحياطته من عوامل التخريب والإرباك، تحددت الوسائل التي تكفل ذلك السلام وتصونه وتحميه في مطالب محددة دقيقة واضحة.

---

١ نقلاً عن: أحمد جابر عفيف: الحركة الوطنية في اليمن مرجع سابق.

ومن أجل تنفيذها والالتزام بها في الداخل والخارج، انعقد مؤتمر السلام الذي حضره كل رجالات اليمن من كل قبيلة ومنطقة في مدينة "خمر" بين يومي أول ورابع محرم الحرام عام ألف وثلاثمائة وخمسة وثمانين هجرية الموافق ما بين الثاني والخامس من مايو سنة ١٩٦٥، وهو المؤتمر الذي دعا إليه أبو الأحرار وشهيد اليمن القاضي محمد محمود الزبيري.

اليوم ونحن نجتمع في هذا المؤتمر الكبير، يطل علينا الله سبحانه وتعالى من علياء سمائه لينظر ماذا نحن صانعون بأنفسنا وبلادنا.

تقرر ما يلي:-

أولاً: تشكيل هيئة دائمة للسلم الوطني، وتتولى الاتصال بشتى الطرق والوسائل ببقية القبائل المغرر بها، سواء بالاتصال المباشر أو المراسلة، للتوصل معهم إلى التفاهم الأخوي التام الذي يؤدي إلى إقرار السلام والوئام ووحدة الكلمة، كما تتولى تقديم الاقتراحات اللازمة إلى الحكومة للقيام بالإجراءات اللازمة لتساعدهم على نجاح مهمتهم.

وتتألف الهيئة من تسعة أعضاء، خمسة من المشايخ وأربعة من العلماء.

ثانياً: يمنح مؤتمر السلام اليمني الثقة للوزارة القائمة.

ثالثاً: يؤكد المؤتمر على رئيس الوزراء الالتزام بالبرنامج الذي أعلنه رئيس الوزارء مع الاهتمام بما يلي:-

- العمل بمختلف السبل والوسائل لإنهاء حالة الحرب وإقرار السلام.
- تنظيم يحدد العلاقات مع الشقيقة الكبرى الجمهورية العربية المتحدة على هدى قرارات المؤتمر وروحه.
- السعي لإيقاف حالة التوتر في العلاقات مع الجيران.
- إنشاء الجيش الوطني ودعم قوى الأمن.
- تنمية ودعم الاقتصاد الوطني.
- العمل على تصحيح الأوضاع في جميع الأجهزة والدوائر الحكومية باختيار الأكفاء المخلصين ذوي النزاهة والاستقامة.

رابعاً: يؤكد المؤتمر ضرورة المبادرة بإرسال وفود إلى الدول العربية جميعاً من أجل التعاون على إنهاء حالة الحرب وإقرار السلام في اليمن.

خامساً: قرر المؤتمر تنفيذ المطالب الأساسية التي وضعها شهيدنا العظيم أبو الأحرار الأستاذ محمد محمود الزبيري ورفاقه المستقيلون في ٢ ديسمبر سنة ١٩٦٤م وهذه هي المطالب الأساسية التي يجب أن تقوم الدولة على أساسها ـ

- تعديل الدستور.
- إقامة مجلس جمهوري.
- تأليف مجلس الشورى.
- إعلان قيام تنظيم شعبي شامل.
- تكوين جيش وطني قوي.
- تأليف مجلس دفاع وطني.
- تشكيل محكمة شرعية عليا تتولى محاكمة العابثين بأموال الدولة ومقدرات الشعب.

سادساً: تكوين لجنة متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر تتولى المهام الآتية.

مراقبة الحكومة والتعاون معها لتنفيذ قرارات المؤتمر.

العمل على اتخاذ الخطوات الكفيلة بانتخاب مجلس الشورى في أسرع وقت ممكن لا يتعدى ثلاثة أشهر.

مزاولة اختصاصات مجلس الشورى المنصوص عليها في الدستور المعدل حتى يتم تشكيل المجلس.

سابعاً: يحيي المؤتمر نضال الجنوب اليمني في سبيل الحرية والخلاص من أغلال الاستعمار، ويهيب بالمنظمات الشعبية والقوى الوطنية لتوحيد كلمتها وضم صفوفها.

ثامناً: يشكر المؤتمرون باسم الشعب اليمني الجمهورية العربية المتحدة على ما قدمته من عون للثورة اليمنية ولشعب الجمهورية العربية اليمنية ويقدسون الدماء الزكية وأرواح الشهداء الطاهرة التي حققت المعاني السامية للأخوة العربية.

تاسعاً: يرحب المؤتمر في تقدير وامتنان بالقرار الأخوي الذي أصدره المؤتمر الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة، وذلك بالسعي لإقرار السلام في اليمن.

نص القسم الذي أقسمه المؤتمرون

نقسم بالله العظيم ثم نقسم بشرفنا وشرف شعبنا وشرف قبائلنا وشرف جيشنا. أن نحافظ على وحدة الوطن ووحدة الكلمة ووحدة الصف ووحدة القلوب إخوة متعاونين.

وأن ننفذ قرارت مؤتمر السلام وأن نجند أنفسنا ومن نمثلهم لتحقيق وتنفيذ هذه القرارت مهما كانت التضحيات والله على ما نقول شهيد.

١٩٦٥/٥/٥م

obeikandl.com

ملحق (١٠)

التصريح الأمريكي بشأن تأييد دوام سلامة المملكة السعودية[1]

ونهاية التدخل بشؤون اليمن الداخلية ٤ أغسطس ١٩٦٥م

III. United States Hopes for an End to the Yemeni Civil War, supports Saudi Arabia: Department of State Press Officer's News Conference, Agust 4 1965.

We would very strongly hope that talks which president Nasser has indicated are taking place with Saudi Arabia would lead to a where the Yemenis themselves would be able to decide their own national desting free from any outside interference. We welcome president Nasser's July 22 Statement that his Government is prepared withdraw U.A.R. troops from the Yemen within six months or less if peace is obtained. During the course of our erlations with governments concerned we have frequently advised both sides to withdraw from their involvement in the internal affairs of Yemen. U.S. relations with Saudi Arabia have long been marked by friendship and mutual cooperation for the economic and social development of the country. We have clearly indicated our support for the maintenance of Saudi Arabia's integrity. We would deplore any extension of hostilities in the area .It has long been our stated policy that we are strongly opposed to the use of force or the threat of force in the Near East.

IV_ Zpresident Johnson Praises the Agreement Between Our Two Friendly, (Saudi Arabia and the UAR) to End the Yemeni Civil War. News Conference, August 29,1965.

In the Middle East, we are happy to see the statesmanlike agreement between king Faisal and President Nasser, which seems to offer great promise of a peaceful settlement in Yemen. This crisis has long been a very disruptive element in the relations between our two friends. We share their confidence that this long _festering issue

---

١ نقلاً عن: د. عدنان الترسيس: بلاد سبأ وحضارة العرب الأولى، بيروت، دار الفكر العربي، ط٢، ١٩٩٠.

is on the road to settlement by negotiation rather than force and that is most encouraging.

ملحق (١١)

ميثاق الطائف[1]

من أجل اليمن العزيزة. وفي سبيل إسعاد شعبها الأبي. وإذعاناً للشريعة الإسلامية الغراء، وتجنباً لاستمرار المأساة التي أنزلت باليمن المحن والكوارث، وإيماناً بمبدأ حق الشعب اليمني في تقرير مصيره واختيار النظام الذي يرتضيه بدون أي مؤثر خارجي، فقد قرر الموقعون أدناه .. الذين يمثلون مختلف فئات الشعب وقبائل اليمن وعاهدوا الله على الالتزام بالمبادئ التالية:

أولاً: نصرة دين الله وإعلاء كلمته. والتقيد بتعاليم الشريعة الإسلامية السمحاء.

ثانياً: وضع مصلحة اليمن ووحدة أراضيه فوق كل اعتبار.

ثالثاً: التعاون بنية صادقة وتصميم مخلص على وقف المأساة التي تعيشها اليمن، وإيجاد الحلول لتوحيد جهود الشعب اليمني للحفاظ على أمن البلاد وسلامتها.

رابعاً: وقد أعطى المجتمعون عهداً أمام الله بأن لا يحمل أحد منهم لا هو ولا من يمثله سلاحاً، بقصد الاعتداء والتآمر على أخيه اليمني.

---

١ نقلاً عن أحمد جابر عفيف: الحركة الوطنية في اليمن، دمشق، دار الفكر، ١٩٨٢. عقد الميثاق في ١٠ آب (أغسطس) عام ١٩٦٥.

خامساً: نسيان الماضي البعيد والقريب بآلامه وأحزانه. وشروره وآثامه. ونبذ الأحقاد التي خلفتها السنون، لينعم اليمن العزيز على قلوبنا جميعاً بشعب موحد متضامن، تسوده روح المودة والإخاء، قادر على بناء مستقبله والسير ببلده ـ بمساعدة شقيقاته العربيات ـ إلى ذرا المجد والتقدم والرقي.

سادساً: إفساح المجال أمام الشعب اليمني ليعلن إرادته الحرة في تقرير مصيره واختيار نظام الحكم الذي يرتضيه، بعيداً عن كل مؤثر خارجي، وبعد انسحاب القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة وإيقاف المساعدات السعودية.

وتحقيقاً لهذه المبادئ فإن المجتمعين يعتقدون جازمين ـ بعد أن تدارسوا جميع الظروف والملابسات التي أحاطت بالنزاع القائم في اليمن ـ بأنه لا مخرج واقعياً من هذه المأساة إلا بالمرور بفترة انتقال، تبنى على الأسس التالية، وهم يرجون جميع الوسطاء الذين يسعون مخلصين لإحلال السلام في ربوع اليمن مساعدتهم على تحقيقها، وهي:

١ـ إقامة دولة اليمن تحت اسم "الدولة اليمنية الإسلامية" وتقوم على أحكام الشريعة الإسلامية الغراء، ويسير أعمال هذه الدولة بصورة مؤقتة:

مجلس دولة يقوم باختصاصات رئيس الدولة، ويتألف من سبعة إلى ثمانية أعضاء، وتمثل فيه جميع الفئات اليمنية.

مجلس وزاري يقوم باختصاصات السلطة التنفيذية، ويتألف من ثمانية عشر إلى أربعة وعشرين وزيراً، وتمثل فيه العناصر الواعية من مختلف الفئات اليمنية.

مجلس شورى يوجه ويشرف على أعمال مجلس الوزراء ويساعده في أداء مهمته، ويتألف من ثمانين عضواً، وتمثل فيه جميع الفئات اليمنية.

٢ـ مهمة هذه الأجهزة الحكومية المؤقتة هي:

توطيد الأمن الداخلي والإشراف على سحب القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة، وإيقاف المساعدات السعودية.

التهيئة لإجراء استفتاء عام في اليمن ينبثق عنه تقرير النظام الأساسي للحكم.

والمجتمعون يدعون جميع إخوانهم في اليمن على اختلاف نزعاتهم ومبادئهم، إلى الانضمام إليهم للخروج باليمن العزيزة من هذه المأساة، على أساس المبادئ الواردة في هذا الميثاق، وإعلانهم تمسكهم بها، وموافقتهم على هذا الميثاق لحل هذه المشكلة.

وإلى أن يتم تجاوب الفئات اليمنية غير الممثلة في هذا الاجتماع على ذلك، فإن المجتمعين سينسقون العمل فيما بينهم، ومع من سينضم إليهم باذلين جهدهم، متضامنين للتوصل إلى تحقيق ما جاء في هذا الميثاق.

وهم يتطلعون في فترة الانتقال وما بعدها ـ بعد تمام الاتفاق بين جميع الفئات اليمنية المختلفة ـ إلى المساعدة المادية التي تقدمها الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وجميع دول الجامعة العربية، وذلك ليتمكن الشعب اليمني من بناء بلده وتطويره.

سائلين المولى سبحانه وتعالى أن يوحد كلمة العرب، المسلمين لما فيه صلاح دينهم ودنياهم والله ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل.

الطائف: ١٠ أب ١٩٦٥م ـ ١٣ ربيع الثاني ١٣٨٥ هـ

التوقيع:

٥٤١ توقيعاً يمثلون مشايخ وعلماء ورجالات اليمن من الملكيين والجمهوريين وكتلة الوسط.

ملحق (١٢)

اتفاقية جدة[١]

في الثاني والعشرين من آب (أغسطس) عام ١٩٦٥، وصل إلى ميناء جدة الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة قادماً لزيارة بلده وأهله في المملكة العربية السعودية، بدعوة من أخيه جلالة الملك فيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، ووصلاً وتعزيزاً لمحادثات سبقت بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، تسعى للسلام ومن أجله إلى صيانة روح الوحدة العربية والمبادئ العربية.

ولقد كان جلالة الملك فيصل آل سعود في لقاء أخيه الرئيس جمال عبد الناصر، ترحيباً ومحبة، تنبعان من طبيعة العلاقات التي ربطت على مجرى التاريخ آمال وأماني الشعبين العربيين في المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة.

ولقد دارت خلال الأيام الثلاثة التي قضاها الرئيس جمال عبد الناصر في جدة، محادثات بينه وبين صاحب الجلالة الملك فيصل، سادها الشعور المخلص بأمانة المسؤولية التاريخية، وبمقتضيات المرحلة الحاضرة من النضال العربي الشامل.

ولقد أشترك في هذه المحادثات عن الجمهورية العربية المتحدة السيد زكريا محيي الدين نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة، السيد أنور السادات رئيس مجلس الأمة في الجمهورية العربية المتحدة، السيد حسن صبري الخولي الممثل الشخصي لرئيس الجمهورية العربية المتحدة، السيد يحيى عبد القادر سفير

---

١ نقلاً عن: أحمد جابر عفيف: الحركة الوطنية في اليمن، دمشق، دار الفكر، ١٩٨٢.

الجمهورية العربية المتحدة في المملكة العربية السعودية، السيد أحمد شكري سفير الجمهورية العربية المتحدة في اليمن.

وعن المملكة العربية السعودية سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران. ومعالي الدكتور رشاد فرعون، وسعادة السيد عمر السقاف وكيل الخارجية، ومعالي الشيخ محمد علي رضا سفير المملكة بالقاهرة.

ولقد كانت الأهداف الكبرى التي توخاها جلالة الملك فيصل والرئيس جمال عبدالناصر طوال المحادثات بينهما، هي التمكين للإرادة الحرة اليمنية وحماية كل المكاسب الوطنية للشعب اليمني، وتوفير الاستقرار على الأرض اليمنية، لكي يستطيع شعبها المجيد أن يبدأ عملية بناء حياته شرفاً وتقدماً لنفسه وللأمة العربية كلها.

ومن ناحية أخرى فلقد وضع الجانبان أمامها ضرورة وضع العلاقات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة حيث كانت ـ وينبغي أن تكون دائماً ـ قرباً وتعاوناً وثيقاً، يقدران على خدمة أماني الشعبين، وعلى خدمة أمتهما العربية، وعلى الإسهام الخلاق في تعزيز وتأكيد السلام العربي والحق العربي والأمل العربي حيث يكون.

ولقد توصل الجانبان بتوفيق الله ورعاية من لدنه إلى اتفاق يحقق كل هذه الأهداف ويصونها ويستجيب إلى الأماني الصادقة التي علقتها جماهير الشعوب العربية على اجتماع جدة ويفي بأمانة الإسلام والقومية.

وتدعيماً وتوثيقاً لهذه الخطوة المباركة، فإن الرئيس جمال عبد الناصر قد وجه الدعوة إلى جلالة الملك فيصل ليقوم بزيارة الجمهورية العربية المتحدة.

وفيما يلي نص اتفاقية جدة، التي انبثقت عن المباحثات بين الملك والرئيس، وكانت منطلق مؤتمر حرض:

إن الهدف الذي قصد إليه الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل في مباحثاتهما التي تمت في جدة أيام ٢٧، ٢٦، ٢٥ ربيع الثاني ١٣٨٥ (الموافق ٢٤، ٢٣، ٢٢ أب ١٩٦٥) هو التمكين للإرادة الحرة للشعب اليمني، حتى تكون

قادرة على خدمة الآمال الكبيرة التي تحدو هذا الشعب العربي المجيد، وتوفير جو السلام الذي يعطي هذه الآمال موضوعياً المناخ الملائم للنمو والازدهار ـ هذا فضلاً عن إزالة كل سبب للخلاف الطارئ بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وتوثيق الروابط التاريخية بين شعبيهما، وتأكيد الحرص على الرغبة الأكيدة في صون هذه الروابط من مضاعفات أي سبب للخلاف.

وفيما يخص علاقات الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية بالموقف الحالي في اليمن، فإن الملك فيصل والرئيس جمال عبد الناصر ـ بعد الاتصال بكل ممثلي الشعب اليمني وقواه الوطنية والتعرف على رغباتها ـ يريان أن طريق الحق والأمان لمواجهة المسؤولية تجاه الشعب اليمني، وضماناً للهدف الذي قصد إليه من الاجتماع، يتحقق على النحو التالي:

يقرر ويؤكد الشعب اليمني رأيه في نوع الحكم الذي يرتضيه لنفسه وذلك في استفتاء شعبي في موعد أقصاه ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر)، ١٩٦٦.

تعتبر المدة الباقية حتى تاريخ الاستفتاء فترة انتقالية بقصد الإعداد والترتيب للاستفتاء المذكور.

تتعاون المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة، في تشكيل مؤتمر انتقالي، يتكون من خمسين عضواً ويمثل جميع القوى الوطنية وأهل الحل والعقد للشعب اليمني، بعد التشاور مع الفئات اليمنية المختلفة حسب ما يتم الاتفاق عليه، ويجتمع المؤتمر المذكور في مدينة حرض في يوم ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥، وعلى هذا المؤتمر القيام بالمهام التالية:

تقرير طريقة الحكم في فترة الانتقال وحتى إجراء الاستفتاء الشعبي.

تشكيل وزارة مؤقتة تباشر سلطات الحكم خلال فترة الانتقال.

تقرير شكل ونظام الاستفتاء الذي سيتم في موعد أقصاه ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر)، ١٩٦٦.

تتبنى الحكومتان قرارات المؤتمر الانتقالي اليمني المذكور وتدعمانها، وتعاون في إنجاح تنفيذها، وتعلنان من الآن قبولهما لوجود لجنة محايدة منهما معاً للمتابعة والإشراف على الاستفتاء، وذلك فيما إذا قرر المؤتمر ضرورة لوجود مثل هذه اللجنة المحايدة.

تقوم المملكة العربية السعودية على الفور بإيقاف كافة عمليات المساعدة العسكرية بجميع أنواعها أو استخدام الأراضي السعودية للعمل ضد اليمن.

تقوم الجمهورية العربية المتحدة بسحب كافة قواتها العسكرية من اليمن في ظرف عشرة شهور ابتداء من يوم ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر)، ١٩٦٥.

توقف الاشتباكات المسلحة في اليمن فوراً وتشكل لجنة سلام مشتركة من الجانبين تقوم بما يأتي ـ

أ ـ مراقبة وقف إطلاق النار بواسطة لجان خاصة للمراقبة.

بـمراقبة الحدود والموانئ، وإيقاف المساعدات العسكرية بجميع أنواعها، أما المساعدات الغذائية فتتم تحت إشرافها، وللجان المراقبة المذكورة أن تستخدم وسائل التنقل اللازمة، ويمكن لها أن تستخدم بحرية الأراضي اليمنية، كما يمكنها أن تستخدم الأراضي السعودية ـ إذا دعت الضرورة لذلك ـ التي توصلها لنقط المراقبة التي سوف يتفق عليها.

تتعاون المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة وتعملان إيجابياً على تأمين تنفيذ هذا الاتفاق، وفرض الاستقرار في الأراضي اليمنية حتى إعلان نتيجة الاستفتاء، وذلك بتخصيص قوة من الدولتين تستخدمها اللجنة عند اللزوم للقضاء على أي خروج على هذا الاتفاق أو أي عمل على تعطيله أو إثارة القلاقل في سبيل نجاحه.

بغية دفع التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية إلى التقدم، واجتياز المرحلة الحالية إلى الوضع الطبيعي كما كانت وكما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين البلدين، يتم اتصال مباشر بين الرئيس جمال عبد الناصر وجلالة الملك فيصل لتلافي حدوث أي مصاعب تقف في طريق تنفيذ هذا الاتفاق.